

رعاية مار منصور النقاش و الضبيه



اثنين أسبوع الالام

إنجيل إثنين أسبوع الالام - متى 21/17

ترَكَ يَسُوعُ الْجَمْعَ وَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنْيَا وَبَاتَ هُنَاكَ . وَبَيْنَمَا هُوَ رَاجِعٌ عَنْدَ الْفَجْرِ إِلَى الْمَدِينَةِ، جَاءَ وَرَأَى تِبْيَةً عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَدَهَبَ إِلَيْهَا، وَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا إِلَّا وَرَقًا فَقَطَ، فَقَالَ لَهَا: "لَا يَكُنْ فَيْكِ ثَمَرٌ إِلَى الْأَبْدَ!" . فَيَسِّرَتِ التِبْيَةُ حَالًا . وَرَأَى التَّلَامِيدُونَ ذَلِكَ فَتَعَجَّبُوا وَقَالُوا: "كَيْفَ يَسِّرَتِ التِبْيَةُ حَالًا؟" . فَلَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: "الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ وَلَا تَشْكُونَ، فَلَنْ تَقْعُلُوا مَا فَعَلْتُ أَنَا بِالْتِبْيَةِ فَحَسْبٌ، بَلْ إِنْ قُلْتُمْ أَيْضًا لِهَذَا الْجَبَلِ: إِنْقِلِعْ وَاهْبِطْ فِي الْبَحْرِ، يَكُونُ لَكُمْ ذَلِكَ . وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ يُأْتِيْمَانَ، تَنَالُونَهُ" . وَجَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَبَيْنَمَا هُوَ يُعْلَمُ، دَنَا مِنْهُ الْأَحْبَارُ وَشَيْوُخُ الشَّعْبِ وَقَالُوا لَهُ: "بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟" . فَلَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: "وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ سُؤَالًا وَاحِدًا، فَإِنْ أَجْبَيْتُمُونِي قُلْتُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا . مَعْمُودِيَّةً يُؤْخَذُ مِنْ أَيْنَ كَانَتْ؟ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟" . فَأَخْدُوْا يُفَكِّرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: "إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ لَنَا: فَلِمَذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، تَحَافُ مِنَ الْجَمْعِ، لَأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ يَعْتَرِفُونَ يُؤْخَذُنَا نَبِيًّا" . فَلَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ: "لَا نَعْلَمْ!" . قَالَ لَهُمْ هُوَ أَيْضًا: "وَلَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا" .

رسالة إثنين أسبوع الالام - عب 9-1/6

فَلَنَتَرَكِ الْمَبَادِئُ الْأُولَى فِي الْكَلَامِ عَنِ الْمَسِيحِ، وَلَنَذَّلِ الْأَكْمَلَ، وَلَا نَعْدُ إِلَى وَضْعِ الْأَسَاسِ، كَالْتَّوْبَةِ عَنِ الْأَعْمَالِ الْمَبْيَنَةِ، وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَطُقوسِ الْمَعْمُودِيَّةِ، وَوَضْعِ الْأَيْدِيِّ، وَقِبَامَةِ الْأُمَوَاتِ، وَالْدَّيْنُونَةِ الْأَبْدِيَّةِ . وَذَلِكَ مَا سَنَفْعَلُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ! فَإِنَّ الَّذِينَ اسْتَنَارُوا مَرَّةً، وَذَاقُوا الْمَوْهِبَةَ السَّمَاوِيَّةَ، وَاشْتَرَكُوا فِي الرُّوحِ الْعُدُسِ، وَذَاقُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الطَّبِيَّةَ، وَفُؤَّةَ الدَّهْرِ الْأَتِيِّ، وَسَقَطُوا، هُوَلَاءِ يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَحَدَّدُوا ثَانِيَّةً، لَأَنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ تَوْبَتِهِمْ يَصْلِبُونَ ابْنَ اللَّهِ مَرَّةً ثَانِيَّةً وَيُعَرِّضُونَهُ لِلْعَارِ! إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي شَرَبَتِ الْمَطَرَ النَّازِلَ عَلَيْهَا مَرَارًا، فَأَطْلَعَتْ نَبْتَنَا نَافِعًا لِلَّذِينَ يَحْرُثُونَهَا، تَنَالُ الْبَرَكَةَ مِنَ اللَّهِ، أَمَّا إِنْ أَنْبَتْتُ شُوْكًا وَحَسَكًا فَهِيَ مَرْدُولَةٌ وَقَرَبَيَّةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ، وَمَصِيرُهَا إِلَى الْخَرِيقِ. وَنَحْنُ، أَيُّهَا الْأَحَبَاءُ، وَإِنْ كُنَّا نُكَلِّمُكُمْ هَكَذَا، فَإِنَّا وَانْفُونَ مِنْ جِهَتِكُمْ، أَنْكُمْ فِي حَالٍ أَفْضَلَ وَأَضْمَنَ لِلْخَلَاصِ.